يعني كيف خلق من قطرة ماء خلقا عظيما يحمل عليه وانما خص
ذكر الابل لان الابل كانت اقرب الاشياء الى العرب ثم قال والى
السماء يعني افلا ينظرون الى السما كيف رفعت بلا عمد تحتها و
حبست في الهواء بقدرة الله سبحانه وتعالى ثم قال والى الجبال كيف
نصبت عيانا ظهر الارض اوتادها وليس جبل من الجبال الا وله
عرق في قاف وملك موكل بجبل قاف فاذا اراد الله باهل الارض
شيا اوحى الله تعالى الى ملك قاف فتحرك كل العرق فتزلزل ثم قال
والى الارض كيف سطحت يعني بسطت على ظهر الماء ثم قال فذكر يا محمد
وخوفهم بالعذاب في الاخرة انما انت مذكر اي مخوف بالقران
لست عليهم بمصيطر اي بمسلط تجبرهم على الاسلام وهذا قبل ان يؤمر
بالقتال وقال مقاتل في الاية تقديم يعني فذكر الا من تولى يعني اعرض
عن الايمان وكفر بالله فيعذبه الله العذاب الاكبر اي فيدخله
النار وهو العذاب الاكبر الدايم وهو عذاب النار وحرها شديد

وقعرها بعيد ومقامعها حديد ثم قال ان الينا ايابهم اي الينا مرجعهم
بعد الموت ثم ان علينا حسابهم يعني يحاسبون بكل صغير وكبير و
قليل وكثير كما قال لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال ثم ان
علينا حسابهم يعني جزاءهم باعمالهم اي ثوابهم بما عملوا سورة الفجر
مكية ثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر هو نسم وجوابه ان ربك لبالمرصاد اقسم الله تعالى بالفجر
يعني الصبح والفجر فجران المستطيل وهو من الليل والفجر
المعترض وهو من النهار وقال اراد به اول يوم من المحرم
وليال عشر يعني عن ذي الحجة وقال انها ايام العشر التي صام
فيها موسى عليه السلام وهو قوله واتممناها بعشر وقال هي
ايام عاشوراء والشفع والوتر والخلق كله شفع وتر
فاقسم الله بالخلق وروي الحرث عن علي انه قال الشفع آدم
وحواء والوتر الله قال ابن عباس الوتر ادم شفع تزوجته و

Copyright © King Saud University